

5 | تفسير سورة القيامة | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واهبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد فهذا هو المجلس الاخير من سورة القيامة وفيه قول الله عز وجل - [00:00:00](#)

فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتنطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. الايات قيل هذه الايات نزلت في شأن بعض المشركين في مكة - [00:00:21](#)

فلم يصدقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بما جاء به من الوحي والنور المبين. فلا صدق والتصديق طمأنينة القلب الى ما يسمعه الانسان هذا هو التصديق وغالبا يكون التصديق في شيء لا يكون معتادا. لا يكون معتادا هذا - [00:00:49](#)

في الغالب تقول انت كنت تمشي اليوم في المكان الفلاني بعد الظهر لا تقول صدقتك ولكن تقول صدقتها لكن اذا قلت رأيت حمارا يطير بجناحين تقول ماذا؟ صدقتك لا تقولوا صدقت. لان التصديق غالبا يكون في الامور التي لا تجري بها العادة - [00:01:25](#)

غالبا في الامور التي لا تجري بها العادة ولذلك سمي الصديق صديقا. لانه صدق ومن جملة ما صدق به صدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر من رحلة الاسراء والمعراج - [00:02:03](#)

اليسرى بالمرء من مكة الى بيت المقدس. ثم يعرج به الى السماء السابعة ثم الى فوقها حيث لا ثم ثم يعرج به الى ان يرى نورا ويسمع كلام رب العزة وهو يخاطبه ويكلمه ثم يرجع مرة ثانية - [00:02:24](#)

الى بيت المقدس ثم يرجع منه الى مكة هذا كله في ليلة واحدة او في ساعات من الليل هذا امر خارج عن العادة كانت هذه فتنة عظيمة لكثير من المؤمنين بمكة - [00:02:55](#)

كانت فتنة ولكن الصديق رضي الله تعالى عنه صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر فاهل مكة يحدثهم النبي صلى الله عليه وسلم ان حياة بعد الموت. وهذا هو البعث - [00:03:16](#)

اخبرهم بان حسابا ووزنا وجنة ونارا وهذه اشياء لم يألفوها ولم يقرؤوها من قبل وبالتالي عندما يخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالايات والنور المبين والوحي الحكيم لا يؤمنون بهذه الاشياء فلا صدق. قوله ولا صلى من الادلة التي يستدل بها - [00:03:39](#)

على شرف الصلاة وهذا دليل على ان اهم ما ينبغي للمسلم ان يراعيه بعد الايمان الصلاة وبهذا اتت النصوص بني الاسلام على خمس الشهادة ثم الصلاة قال الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة. واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - [00:04:11](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقيموا الصلاة ولذلك الفاصل بين الايمان والكفر الصلاة واتفقت كلمة الصحابة انهم لم يروا ذنبا بعد الشرك اعظم من ترك الصلاة - [00:04:42](#)

وهنا يقول فلا صدق ولا صلى. الشرائع كثيرة صلاة وصيام وزكاة الى غير ذلك. ولكن وخاصة بذكر ماذا؟ الصلاة. اذا التصديق والصلاة. فهذا المشرك بمكة لا صديقة بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار - [00:05:10](#)

ولا امتثل الشرع يبقى لا هو طهر قلبه بالاعتقاد ولا طهر جوارحه بماذا؟ بالعمل فلا صدق ولا صلى. وقيل ليس هذا خاصا ببعض مشركي قريش بل هذا عام في الانسان الكافر - [00:05:36](#)

وحملوا هذا على الانسان الموجود في اول السورة ابحسب الانسان ان يترك سدى دي في اخر السورة وفي الاول ابحسب الانسان الا نجمع عظامه؟ فالانسان الموجود في اول السورة وفي اخره هو الانسان المبهم المقصود - [00:06:00](#)

به الجنس. فالكفار جميعهم يتفقون على الطعن في العقيدة ورديها اتنين عدم الاتيان بالشرائع التي اعظمها على الاطلاق الصلاة. طيب

لامن ولا عمل بالشرع. وهذا فيه اشارة الى ان الكفار ايضا مخاطبون بفروع الشريعة - [00:06:20](#)

وهذه المسألة فيها نزاع وكونهم مخاطبين بفروع الشريعة هذا قول كثير من الاصوليين. والحقيقة الادلة اوجه الى هذا القول طيب لا صدق ولا صلى ولكن هذا استدراك ولكن كذب وتولى - [00:06:50](#)

لو قال كذب لكفت. ولكنه اتى بكلمة التولي وهذا يقابل التصديق والصلاة. فاذا كان التصديق اشارة الى ما في القلب والصلاة اشارة الى العمل. فكذاك التكذيب اشارة الى حال الباطن - [00:07:19](#)

والتولي اشارة الى حال ماذا؟ الظاهر. اذا هو في الباطن مكذب وفي الظاهر معرض وفي الظاهر معرض. ولكن كذب. فالكذب اصله في القلب الكذب ليس في اللسان. وانما اصل الكذب في القلب. واصل - [00:07:49](#)

الصدق في القلب. بل ان اصول الاخلاق جميعا في القلب. اصول الاخلاق جميعا في القلب والمطلوب من العبد ان يرى الخلق ان كان محمودا نضجه ونماه وان كان مرزولا اجتثه ونفاه. هذا هو الاصل الذي ينبغي ان يسير - [00:08:18](#)

العبد فاذا كان الخلق كالصدق خلق محمود. ينميه ويزكيه ويرقيه. حتى يكون حاله هو حال الصادقين واذا كان الخلق مذموما كالكذب فعليه ان يجتث. وهناك بعض الاخلاق وان كانت مذمومة لكن تكون مطلوبة في بعض الاحوال. كالغضب كالغضب بل والكذب - [00:08:49](#)

فان الكذب قد يكون مطلوبا في بعض الاحوال. والغضب قد يكون مطلوبا في بعض الاحوال غضب مذموم من حيث الجملة. واتى الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله النصيحة فقال - [00:09:24](#)

له النبي عليه الصلاة والسلام لا تغضب. لا تغضب. فالغضب انما ينتحل خصلة من خصال ابليس ولذلك اذا اردت ان تتأكد هذه المعلومة لديك فانظر الى المرأة عندما يشتد بك الغضب. انت لما تكون هادي وراسي وساكن كده شف شكك عامل ازاى. ده الانسان بقى - [00:09:44](#)

يعني انت كده لما تبص شكك كده في المراية كده ما شاء الله هادي وراسي وساكن كده هو ده الانسان. طب اول ما الغضب يملؤك ويحركك ويهيجك انظر الى المرأة. كيف يكون شكك - [00:10:20](#)

ولذلك في بعض الاثار ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نطفى الغضب بماذا؟ بالوضوء لماذا؟ لانه من الشيطان. لانه من الشيطان. والشيطان قريب من العبد عند الغضب ولهذا ذكر اهل العلم ان من مداخل ابليس الى النفس مدخل الغضب - [00:10:39](#)

فالغضب تنفلت عنده الارادات الانسانية. ويركب انسان فيها ما لا يريد. ولهذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق ولا الثقافي اغلاق. والاغلاق هو الغضب الذي عنده لا يستطيع العقل ان - [00:11:09](#)

ما يقدرش يميز. وعلامة ذلك ان الانسان لا يدري ما قال. او اذا درى يندم وعلى ما قال مش شرط ان الغلاق ده معناه ان الانسان يبقى زي الاعمى. لأ. ممكن يكون الغضب ده في بعض المساويات انه يندم - [00:11:39](#)

فلو كان قاصدا ما ندم على شيء قصده لو كان قاصد مش هيندم على حاجة ايه هو قصاها. فهذا ايضا دليل. بعض الناس ربما يشاكس يقول اللص يتعمد السرقة. فاذا قبض عليه اظهر الندم. لأ هذا مع الفارق - [00:12:02](#)

لان اللص يندم ليس لانه فعل السرقة. ولكن لانه ماذا؟ قبض عليه بدليل ان المسألة اذا مشت معه على اليسر وفي الاثم الناس تدخلهم وطلعوهم من القسم لقضية ولا نيابة ولا بتاع - [00:12:29](#)

ايه اللي يحصل؟ ممكن يرجع تاني الى السرقة. التاني يقول برضك ما هو نفس الشيء. الغضب ده يرجع تاني الى الغضب لا هذا بخلاف هذا. هذا خلق. هذا خلق. وهذا فعل. فاذا اردت فالتقص الفعل - [00:12:50](#)

الفعل او لتقس الخلق عن الخلق. لابد من وجود الصفة الجامعة. ما ينفعش طاشة قيس خلق على فعل ولا فعل على خلق ولكن قس فعلا على فعل او خلقا على خلق. فلا طلاق ولا اعتاق فيه - [00:13:10](#)

اغلاق فالشيطان قريب من العبد عند الغضب ويدخل اليه ويتلبسه ربما الزهو ووسوس اليه. وهذا لا يدفع الا بماذا؟ الا بالذكر. الا بالذكر فالتولي هذا عمل. والكذب هذا خلق. واصول الاخلاق في القلب. فاذا كان - [00:13:32](#)

الخلق محمودا زكي ونمي. واذا كان مردولا نفي وابتعد الانسان عنه طب وتولي تولي معناه الابتعاد. والابتعاد متعلق بالفعل. متعلق
بالفعل تقول تولي فلان عن فلان اذا ابتعد عنه. وهذا لا يفهم الا بالفعل - [00:14:02](#)
ومنه التولي يوم الزحف. النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا وما هن يا رسول الله؟ قال الاشراك بالله
والسحر اعدوها وجعل من الموبقات التولي يوم الزحف - [00:14:32](#)
فتولي لا يكون الا بالفعل. لا يكون الا بالفعل. قال الله عز وجل ومن يتولهم منكم قم فانه منهم. طيب هل التولي في ومن يتولهم هي
نفس التولي فيك تاب وتولي ام ان المسألة مختلفة؟ الحقيقة ان المسألة مختلفة. لان التولي من - [00:14:53](#)
تولي لكن ومن يتولهم من الموالاة. فالموالاة الحب والنصرة والتولي بمعنى الابتعاد والذهاب والترك ونحو من ذلك. فلما قال ربنا عز
وجل فلا صدق ولا صلى استدرك ربنا عز وجل ببيان حاله بانه كذب وتولي - [00:15:23](#)
وماذا صنع ايضا؟ قال ربنا عز وجل ثم ذهب الى اهله يتنطى لا يشعر بندم على جرم فعله. ولا ذنب ركب. بل انه لا يبالي لان التمطي
دلالة على عدم اللامبالاة. الانسان المهتم - [00:15:56](#)
منتبه ويفكر ويتأمل وربما كان هذا الفكر والتأمل سببا في اعيده الى الحق. لكن الانسان المعرض المكذب لا يفكر في الحق. ولا يتأمل
ولينشرح صدره اليه. بل انه يكذب ويعاند ويستكبر ويحارب. فاذا رجع الى اخيه - [00:16:26](#)
كان مسرورا بما صنع كان مسرورا بما صنع. ممكن بعض الناس يعمل حاجة غلط. بس بينه وبين نفسه نفسه تلومه. عملت غلط جيز ما
يعرفش ينام ما يعرفش ياكل. يبجي يمدد ظهره مش عارف قلقان. لكن هذا الرجل المكذب المتولي - [00:16:56](#)
ولا في باله. طب يذهب الى اهله يتمطع يمدد ظهره. ويلقي بيديه خلفهما اظهارا لعدم اللامبالاة ولا همه. ولهذا توعده ربنا عز وجل
والتكرار يدل على تأكيد الوعيد لما تقول واحد والله لموريك - [00:17:21](#)
طيب يبقى انت بتهدده. والله لموريك. شف والله لموريك. هوريك. طب هوريك. لما تقرر الكلمة مرات عدة هذا دلالة على تحقيق
الوعيد. يا ترى باي شيء هدهم ربنا سبحانه؟ قال - [00:17:50](#)
قال ربنا اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. اولى ان تكون من اهل الهالك. ده وعيد ان يكون من الهالكين الهالكين في الدنيا والهالكين
عند الممات. والهالكين عند البعث - [00:18:10](#)
والهالكين عند الجزاء. باربع احوال يمكن للانسان ان يشدد عليه عند الموت. ولكن يبسر له عند البعض. او يشد عليه عند البعض ويسر
عليه عند الجزاء. ولكن في كل اطباقه ان يكون من الهالكين - [00:18:34](#)
لماذا هذا الوعيد لما سبق؟ ثم ياتي ربنا عز وجل بالقاعدة الكلية بعد هذا التفصيل مبينا سبب نكسة الانسان ليه الانسان بينتكس يا
اخواني ليه الانسان بينتكس؟ ليه الانسان يركب هواه - [00:19:01](#)
ولا يتبعوا مرضاة مولاه. ليه؟ ليه؟ قال ربنا عز وجل ابحسب الانسان ان يترك سودا؟ السدى اي من غير قيد ولا رابط ولا جزاء ولا
بعث ولا نشور فالدبة اذا اسديت اي اذا تركت من غير راع. الدابة كده او الابل لما يترك - [00:19:30](#)
لا راعي يرعاها ولا اي شيء. بتهيم على وجهها في الصحراء. تاكل هنا تشرب من هنا. تنام هنا تبرك هنا براحتها لكن الانسان يا ترى
ايحسب ايظن الحساب هنا بمعنى الظن والظن - [00:20:07](#)
ما هو المقارب للحقيقة معنى اليقين الاعتقاد اي يعتقد الانسان ان يترك وهنا الفعل مبني كل المجهول والتقدير ابحسب الانسان ان
يتركه الله سدى ان يتركه الله سدى ابحسب الانسان - [00:20:27](#)
الانسان جنس الانسان والمقصود بالانسان هنا هو العاصي. لان العاصي غافل عن الله فهو دائما واقع في هواه اما اهل الذكر فانهم
يعلمون انهم مخلوقون للعبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاعمارهم في الدنيا هي - [00:20:52](#)
امتثال لاوامر الله عز وجل ونواهيه. فيكون حيث يؤمر ولا يوجد حيث ينهى عنه ويزجر. ده العبد اهل الذكر. اما اهل الغفلة
والمعصية فانهم يظنون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. هم يومين ناخذهم بالطول ولا - [00:21:33](#)
بالعرض هي حياة واحدة وميتة واحدة ونمتع نفسنا بالحياة وخلص. فاحنا لسه شباب صغير لا شبننا ولا اتجوزنا ولا خلفنا. يا سيدي

لما تكبر ونتجوز ونتبسط. نبقي ناس نصلي ونروح المساجد - 00:22:03

ونحضر الدروس ونلتزم ومش كده وبس نطلق اللحى ونقصر الثياب ونبقى مشايخ بس لما تكبر اياك والتسوييف اياك والتسوييف فان التسوييف اهلك ناسا كثير يقال بان احد شعراء العرب كان يسمى الاعمشى - 00:22:23

والاعمشى ده سمي بذلك لانه لا يبصر بعينه. ولا ابصر يبقى طشاش كده العجيب ان الاعمشى ده في معركة ذي قار وصف المعركة كانه يراها بعينه. ما هم الشعراء دول ما شاء الله - 00:22:52

تقول له الوصف يبدأ يايه؟ يتخيله ويقول الايه؟ الشعر على الوصف. زي الراجل الذي يصيب الناس بالعين على الوصف. وقلت لكم القصة دي من قبل هذا الاعمشى سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم. هو من بني شيبان. بني شيبان في اقصى - 00:23:13

المشرق من بلاد العرب والنبي صلى الله عليه وسلم في يثرب في المدينة على ساكنها الصلاة والسلام. وهذا في غرب الجزيرة فاتي اليه مسافرا من شرق الجزيرة الى غربها. في الطريق هيمر على مين؟ على اهل مصر - 00:23:42

على مكة هم عارفينه. لفين؟ انت رايع فين يا اخ بني شيبان؟ قال لهم الى ذلك الرجل الذي يزعم انه رسول الله قالوا له انه يسفه احلامنا ويشتم الهتنا. قال نعمنا ما يصنع. بالفعل احنا بنقعد - 00:24:07

مع تماثيل ونعبدها؟ ايوة تستاهل تشتم والحاجات دي كلها انه يأمر بالا نأ البنات قال نعم ما يأمر نعيم ما يأمر فالذي خلق الذكر خلق الانثى. الله! هو واحد يقدر يعني يختار - 00:24:30

يختار المولود من ذا الذي يستطيع ان يختار المولود لاحد. لا احد يستطيع. قعدوا معه لغاية لما قالوا له ان صاحبك ينهى عن شرب الخمر. اه ايه الذي قال ارجع لعامي فاشرب حتى ارتوي ثم اتيه. هو بقى الراجل اللي - 00:24:56

الخمورجي وحياته كلها على الايه؟ على الخمرة. حياته كلها الخمرة. ومن عاداته ان هو يصدر اشعاره كلها بالخمر. ودي سنة عربية حتى تسمى هذه الاشعار في الخمر بالخمريات العرب كانوا يعشقون الخمر بكل انواعها ووصفوها اوصاف كثيرة ومدحوها مدح كثير جدا - 00:25:22

يعني لا اظن ان شيء حظى باهتمام العربي اكثر من الخمر. ولذلك لما قالوا له الخمر قال لهم لأ. ارجع اشرب كل يوم برميلين ثلاثة خمر لغاية لما ارتوي خمر اتعصر الخمر كده وبعد كده اجي له بقى لو قال حرام - 00:25:51

رامي وانا ايه اخدت فرجع الرجل فمات. مات على الشرك. ما الذي صدفه عن الاسلام؟ هواه اللي صدوا يعني الدخول في الاسلام هو يعلم انه رسول الله وكل شيء. ولكن لم - 00:26:11

بسبب ماذا؟ بسبب هواه بسبب هواه. قال لك لأ خليني اعيش في الدنيا يومين حلوين. ابرطع فيهم قبل ما ادخل الاسلام ده الاسلام ده عامل زي الزراير يجوز لا يجوز هذا جواز مع الكراهة هذه كراهة زراير قبل ما ادخل بقى الاسلام بوزارة دي - 00:26:31

خليني ابرطع الاول شوية اشكش الاول شوية الرجل رجع فلم يرجع. رجع الى الكفر فلم يرجع الى الاسلام. هو الانسان بيظن ان الذي اوجده لن يسأله ولن يحاسبه. الله! ده مسألة المفترض تكون قضية منتهية. لو ان رجلا اشترى عبدا - 00:26:56

هل يترك عبده هكذا من غير امر ولا نهى؟ ولا لا بد يأمره وينهاه سبحانه الله! انت لو جبت واحد يشتغل عندك في البيت تجيبه في البيت وتسببه ولا تقول له اعمل كذا - 00:27:24

اعمل كذا واعمل كذا وبعدين ما تعملش كذا ولا كذا ولا كذا. هو دا الوضع الطبيعي. فربنا خلقنا هل يتركنا ربنا عز وجل سدى اي من غير قيد ولا رابط ولا ضابط. وهما من - 00:27:43

من غير جزاء ولا حساب ايحسب الانسان ايظن ايعتقد ايحسب الانسان ان يتركه ان يتركه ربه عز وجل الذي اوجده وخلق. سدى من غير سؤال ولا حساب وغير ذلك الم يكن طوفة. الاستفهام هنا ليس للانكار - 00:28:02

انما للتقرير وانما للتقرير الم يكن طوفاتا هذا تقرير؟ والتقرير المقصود به بيان النعمة بيان النعمة لما اب كده يربي ابنه ويعلمه ويلبسه ويعمل له كل حاجة والواد بعد كده يقل ادبه على ابوه. تعال يا ابني. مشيت اني. اللي جبت لك احسن لبس. ودخلتك احسن مدرسة -

00:28:31

دباستك مش عارف ايه وعملت لك وسويت لك وجوزتك وبتاع يقعد يعد له. مش يدني. هو لما يقول له الكلام ده ايه المقصود ان هو يقرره بافضاله. طب ما المقصود بالتقرير؟ ايه المقصود بالتقرير؟ حث العبد - [00:29:06](#)

على الاقبال على الله. يبقى ربنا عز وجل عاوزك تقبل عليه. عاوزك تعبد بكل الطرق. جايك بكل طرق ومن هذه الطرق بيان النعمة. طب يلا نشوف كده نعمة ربنا عز وجل علينا في هذه الايات الم يكون - [00:29:26](#)

الانسان الم يك ولما كان التقرير على وجه الايجاز حذف كل الزوائد التي لا قيمة لها نحويا لم يكن زي لم يكن الذين كفروا ما هي زيتها بالضبط. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. اثبت النون هنا لم يثبت النون - [00:29:47](#)

الم يكن طوفة النطفة يقصد بها القطرة. ولكنها قطرة خفيفة يسيرة ومنه الحديث الذي في اسناده كلام فاتي رجل تنطف لحيته من وضوءه. لما واحد يتوضأ الماية الموجودة في اللحية ديت تنقط يا ترى النقط ديت بتبقى كتيرة ولا تبقى حاجات خفيفة بسيطة خفيفة بسيطة - [00:30:14](#)

يبقى كأن الانسان اصله قطرة. وقطرة صغيرة بسيطة خفيفة الحقيقة هذه القطرة لا ترى بالعين المجردة. ولا ترى باي عين الكترونية لابد من اجهزة معينة لترى هذه النطفة سبحان الله! ده اصل الانسان - [00:30:47](#)

العضم وفوق منه اللحم واللحم ده بينه والاجهزة وفوق منه اجهزة شرايين اوردة جلد شعر. وبعدين الاجهزة دي فيه اجهزة ظاهرة واجهزة باطنة وفي اجهزة ظاهرة متصلة باجهزة باطنة ملك. الانسان ده لو تأمل في خلقه - [00:31:15](#)

ربما يقف عقله من هول النعم التي يشاهدها حقيقة عافانا الله لو اني انسان اصيب بفشل كلوي الكلية دي بتعمل بكفاءة مية في المية الا اذا اصيبت بعطب وربنا ما جعلكش كلية واحدة بس جعل لك كليتين. واحدة يمين وواحدة شمال. لو واحدة ضعفت ولا تعبت مش - [00:31:39](#)

مشكلة. الثانية تقوم بالمقصود. طب الكلية دي بتعمل ايه؟ اشغال كتيرة جدا. من اهمها بتنقي الدم من السموم من السموم الاحماض والقلويات وما الى ذلك. ويطرده تطرد هذه الفضلات اذا كده ده فلتتر. طب الفلتر ده لو باز؟ تليف فشل حصل له اي حاجة. السموم بتزداد في الدم - [00:32:09](#)

الدم بياخد دورته يصل للمخ. الانسان يصاب بالغيبوبة. طيب قبل كده الناس اللي يجي لهم المسألة دي يموت. بيموت. ربنا عز وجل هذا الانسان ان هو يعمل كلية صناعية الدم البايك ده الفاسد يخش في الجهاز ده يتغسل ويرجع تاني. سبحان الله! يتغسل يا علي مش بالليفة - [00:32:43](#)

والمسحوق وكده وانما ينقى هذا الدم. طب الجهاز ده قد قبضة اليد الجهاز الرباني الكلية الربانية قد قبضة ايدك. على حسب قبضة ايدك. طب يا ترى الكلية الصناعية ديت قد ايه؟ قد - [00:33:14](#)

اوضة قد الاوضة. وبتحتاج لمحاليل وبتحتاج لاملاح وبتحتاج لاشراف طبي. ومحتاجة لمعاونين ومحتاج لبرنامج غذائي معين قبل الجلسة وبعد الجلسة وبتغسل مرات محددة. انت كليتك دي شغالة اربعة وعشرين ساعة. على طول على طول لا تكل ولا تمل. شغال يعني انتم قاعدين - [00:33:34](#)

دلوقتي الكلية شغالة. تنام الكلية شغالة. تاكل الكلية شغالة. في كل اربعة وعشرين ساعة لا تكل لا تمل الكل الربانية. طب بتأتي الانسان ثلاث مرات في الاسبوع درجة نقائها عمرها ما تصل الى الكلية الربانية. الله! طب الكلية دي جاية منين؟ جاي من النطفة - [00:34:07](#)

الكلية دهني اللي بتعمل الشوق ده كله جاية من نطفة سبحان الله وهكذا في كل جهاز. العضم جاي منين؟ من النطف. اللحن من النطفة. الاعصاب من النطفة شرايين من النطفة. النطفة جاية ده كله. طب النطفة ديت ايه؟ ماية. طب ازاى الميه دي تيجي منها الحاجات دي كلها - [00:34:34](#)

الاعصاب والاوردة والعظام والشحم واللحم والجلد والعضم. ده كله من نطفة قطرة ميه لا قيمة لها سبحان الله! ثم قال ربنا الم يك انت يا انسان انت يا بني ادم انت انت يا بني ادم - [00:35:01](#)

انت اصلك نطفة. مهينة. خلق من ماء مهيين. من المهانة بتاعته يلقي يلقي هنا وهناك ماء مهيين طيب هذا الماء اللي هو النطفة؟ الم

يكن طفلة من من هنا تدل على الخلق والصنعة - 00:35:26

والجنس والنوع زي ما نقول ثوب من حرير. يبقى الثوب ده منين؟ من حرير طيب النطفة ديت منين؟ من مني من مني والمنى هو الماء الذي يراق وفي الآية الثانية من ماء دافق. ودافق على وزن فاعل بمعنى مفعول. اي مدفوق - 00:35:50 والمدفوق هو الذي يخرج بشدة وهذا القيد قيد دقيق ربما لم يتفطن له كثير من الفقهاء. في التمييز بين المني والمنى يقول لك دي ده جنب شهوة ودي من غير شهوة ومش عارف ايه لا - 00:36:25

اذا شعر الانسان بالماء عند نزوله قولوا واحدا هذا ماذا؟ هذا مني. فاذا لم يشعر به كان ذلك مضيع والنص هو الذي يبين ذلك. طيب يبقى لم يكن طوفة او نطفة اللي هو القطرة الخفيف ليسير الصف - 00:36:46 من النوع ايه؟ مني اي الماء الذي يراق يمينى يمنى اي هذا الماء الذي يراق في الرحم ولذلك سميت منى منى. لماذا؟ لان الدماء تراق فيها. اذا هناك علاقة بين الميم - 00:37:06

والنون والياء وبين الاراقة وبين الاراق والاراقة بمعنى السيلان. ومعنى ذلك ان هذه النطفة كي يخلق منها الانسان بامر الله لابد ان تكون سائلة. ما تكونش متجمدة. ولذلك الناس اللي بيعملوا اطفال انايو - 00:37:38 كده لابد ان يأخذوا السائل. يأخذوا سائل. لانه اذا تجمد ما ينفعش. والدليل القرآن الم يكن صفة كم من مني يمنى اي يراق في الرحم طيب لما المنى يراق في الرحم ايه اللي يحصل؟ يتجمد بس القطرة دي لا تتجمد خارج الرحمة - 00:38:02 وانما تتجمد داخل الرحم طيب لما تتجمد داخل الرحم ايه اللي يحصل؟ تتعلق في جدار الرحم فتبقى علقه. سبحانه الله يبقى نطفة وبعدين تبقى في الرحم تتعلق في جداره تبقى ايه؟ علقه. العلقه دي تكبر تبقى قطعة لحم - 00:38:29 تسمى مضغة. ومن هذه الموضة يبقى الانسان. يبقى الانسان اصله ماذا ماذا؟ نطفة ولهذا قال ربنا عز وجل ثم كان علقه فخلق. فعندما خلق خلق انسانا ودي مسألة تحتاج الى تأمل وتدبر. دايم اقول تصور لو ان عينيك دول تحت شوية يبقى شكلك عامل ازاي -

00:38:57

تصور كده يعني بص لاي واحد وعينيه الحلوين دول لو في لو هنا في آآ وجنتيه حاله يكون عامل ازاي؟ تصور ان العينين دول طلوعوا فوق شوية. طلوعوا فوق كده شوية كده. يبقى الانسان عامل ازاي - 00:39:29 تصور لو ان الانسان له عين واحدة زي فانوس القطر. في جبهته هنا كده كيف يكون شكله تصور لو ان الاذنين طالتا الاذنين ديت بين الحلوين دول كده عاملين كده اهو يبقى الانسان عامله ازاي - 00:39:48 يا الهي الانسان خلقه ربه في احسن صورة يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدا لك في اي صورة ما شاء ركبك. وهناك فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين - 00:40:08

الذكر والانثى. هذا بدل من الزوجين. الزوجين الذكر انثى لو ان الله تعالى خلق الناس جميعا من الذكور. ما عمرت الارض. ولو جعلهم جميعا من الاناث ما عمرت الارض. ولهذا الذين يأتون الذكران من العالمين. او اللائي ي - 00:40:40 يأتينا الاناثا من العالمين يخالفون سنن الله تعالى الشرعية والكونية. هؤلاء انجاس الانسان ولهذا لما خالفوا السنن الكونية والشرعية وحاربوا الله تعالى في مقاصد خلق الانسان كان بعمارة الارض واقامة التوحيد كان جزاء من يفعل ذلك الموت - 00:41:08 فالتى فالذي يأتي الذكران والتي تأتي الاناث لا جزاء لها في الشرع الا ماذا؟ الا الموت يسمون ذلك تطرفا يسمون ذلك مصادرة لحرية الانسان. يسمونه ما يسمونه لكن الذي ياتي بمخالفة سنن الله تعالى في الكون. قاصدا بذلك - 00:41:39 افساد الكون وانهايار مكانة الانسان في الارض. ومعاندة المولى سبحانه وتعالى في العبادة لا جزاء له الا الموت بعد ان ذكر ربنا عز وجل هذه النعمة السابغة. وهذه الآية الباهرة التي تتضمن كمال - 00:42:09

وجمال صنعته بالدليل الباهر الذي يدعو الى تعظيمه وتوحيده. قال ربنا عز وجل اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى. يا الهي! اللي خلق الانسان ده هو من قطرة ماء مهينة. اليس بقادر ان يحيي الموتى؟ قادر ولا مش قادر؟ بلى. ان - 00:42:35 انه لقادر. نسأل الله تعالى ان يرزقنا الايمان الصالح. والعمل النافع وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول تابعون احسنه. واذكر

اخواني ان شاء الله من المجلس القادم يأتوا معهم بكتاب الايمان. لان احنا سنعطى بعد مجلس التفسير - 00:43:05

مجلس الايمان ان شاء الله - 00:43:25